وإذا خطب في الجمعة خطب على عصا ... قلت لعطاء أكان رسول الله
يقوم إذا خطب على عصا قال نعم وكان يعتمد عليها اعتمادا قلت من مرسل

رفع الصوت بالخطبة

عبد الوهاب الثقفي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب
احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول
صبحكم ومساكم ويقول بعثت أنا والساعة كهاتين ويفرق بين
أصبعيه السبابة والوسطى ويقول أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله
وخير الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول
أنا أولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلأهله ومن ترك دينا أو ضياعا
فإلي وعلي ... عبد العزيز بن محمد ... الثوري عن جعفر ولفظه كان إذا ذكر
الساعة اشتد غضبه وارتفع صوته واحمرت عيناه كأنه نذير جيش
صبحكم مساكم ... سماك عن النعمان بن بشير قال خطب رسول الله
فقال أنذرتكم النار ... حتى لو كان في مقامي هذا لأسمع من في السوق حتى
خرت خميصة كانت على عاتقه قلت هذا ... رواه وهب بن جرير عنه

ترتيل الخطبة وترك العجلة

الثوري عن أسامة بن زيد عن القاسم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسرد
الكلام كسردكم هذا كان كلامه فصلا يبينه يحفظه من سمعه
يونس وعمرو عن الزهري عن عروة عن عائشة بمعنى ما قبله ... سمعت
شيخا يقول سمعت جابرا يقول كان في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيل أو
ترسيل

ويستحب ترك التطويل

أبو الأحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال كنت أصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فكانت صلاته قصدا
وخطبته قصدا ... عن سماك عن جابر بن سمرة كان رسول الله لا
يطيل الموعظة يوم الجمعة إنما هي كلمات يسيرات ... عبد الملك بن أبجر
عن أبيه عن واصل ... قال خطبنا عمار فأبلغ وأوجز فلما نزل
قلنا يا أبا اليقظان لقد أبلغت وأوجزت فلو كنت تنفست فقال

أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته
مئنة من فقهه فأطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة وإن من البيان سحرا
عبد الرزاق عن سفيان عن الأعمش عن ... عن ... شرحبيل قال قال
عبد الله إن طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل يقول علامة
ابن عيينة عن ... عن الأعمش عن عبد الله قال أطيلوا هذه الصلاة واقصروا
هذه الخطبة يعني صلاة الجمعة عبد الله بن نمير ... العلاء بن صالح عن عدي
بن ثابت عن ... راشد عن عمار أمرنا رسول الله بإقصار الخطب

وجوب التحميد فيها

قال ... خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة حمد الله وأثنى عليه
... الحديث رواه جعفر عن أبيه ... قرة عن ... الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله أقطع رواه
يونس وعقيل وشعيب عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا عبد الواحد
بن زياد عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء قال أحمد بن سلمة سمعت مسلما يقول
لم يروه عن عاصم سوى عبد الواحد فقلت له ثنا أبو هشام الرفاعي ... بن فضيل
عن عاصم فقال إنما تكلم يحيى بن معين في أبي هشام بهذا قلت حسن

وجوب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الخطبة

قال تعالى ورفعنا لك ذكرك ليث بن ... عن مجاهد في هذه الآية قال لا أذكر إلا
ذكرت أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله ويذكر عن ... نحوه
... سفيان عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا فيه ربهم ولم يصلوا على نبيهم
صلى الله عليه وسلم إلا كانت عليهم ترة يوم القيامة إن شاء أخذهم الله وإن
شاء عفا عنهم قلت حسن

ما يستدل به

على أنه يعظهم ويوصيهم بالتقوى ويقرأ شيئا من القرآن
سماك عن جابر بن سمرة كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما ويقرأ